مجموعة العمل
من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

2023-12-29

العدد: 3819

مخيم خان دنون. دعوات لرفع شكاوى رسمية بعد تدهور الأوضاع المعيشية والخدمية

- بعد توقف الفرن الوحيد. مخيم خان الشيح بدون خبز لليوم السابع على التوالي
- قطر تقدم 2.5 مليون دولار كـ دعم إضافي لوكالة الأونروا
- تركيا. استثناءات للسكن في الأحياء المحظورة على الأجانب

آخر التطورات

دعا نشطاء من أبناء مخيم خان دنون للاجئين الفلسطينيين في ريف دمشق الأهالي إلى رفع شكوى خطية رسمية مدعومة بتوقيعات الأهالي لرفعها للجهات المعنية بشؤون المخيم كـ وكالة الأونروا، والهيئة العامة للاجئين، والفصائل الفلسطينية.

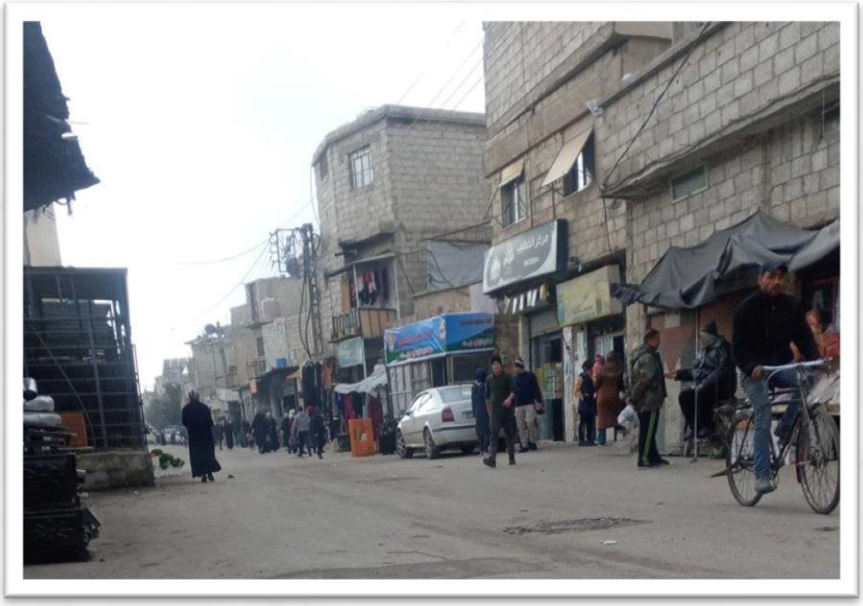

تأتي هذه الدعوة بعد تردي الأوضاع المعيشية والخدمية في كافة مناحي الحياة بالمخيم، في ظل تجاهل الجهات آنفة الذكر للنداءات المتكررة التي أطلقها أهالي المخيم لتحسين واقعهم المتردي الذي بات يزداد سوءاً يوماً بعد يوم، دون وجود بارقة أمل تُطَمئن الأهالي بوجود حلول قريبة وتساهم بوقف التساؤلات اليومية حول تصاعد أزمة الكهرباء والماء وفقدان رغيف الخبز وتعثر الوضع الأمني الذي بات يؤرق الأهالي وتسبب بانتشار السرقات وتعاطي المخدرات.

من جانبهم أطلق الأهالي العديد من التساؤلات حول دور مؤسسة اللاجئين الفلسطينيين العرب والفصائل الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية عامة ومخيم خان دنون خاصة بعد أن اجتاح الفقر منازل الأهالي وباتت أوضاعهم المعيشية في أسوء حالاتها، مطالبين بإيجاد حلول تساهم في تخفيف معاناة الفلسطينيين في المخيم.

ويعيش أبناء مخيم خان دنون ظروفاً اقتصادية غاية في الصعوبة لاعتماد الغالبية على المساعدات التي تقدمها وكالة الأونروا، فيما يعتمد قسم آخر على الرواتب التي يتقاضونها

من العمل في القطاع الحكومي والخاص، وهي لا تكفي لشراء الطعام والشراب لعدة أيام في الشهر

في شأن قريب اشتكى أهالي مخيم خان الشيح للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق الغربي من فقدان الخبز لليوم السابع على التوالي بعد توقف الفرن الوحيد عن العمل بسبب أزمة الوقود.

وقال مراسل مجموعة العمل في المخيم إن فرن الجليل وهو الفرن الوحيد توقف عن العمل قبل سبعة أيام بسبب فقدان مادة المازوت فيما قال أحد عمال الفرن إنه توقف بسبب عطل في إحدى الماكينات وهو ما تسبب في توقفه عن العمل.

من جانبهم وجه نشطاء أصابع الاتهام للقائمين على الفرن بتعمُد تعطيله للاستفادة من كمية المازوت المخصصة للفرن وبيعها في السوق السوداء خاصة مع وصول اللتر الواحد إلى 18 ألف ليرة سورية.

وفي وقت سابق أشار الأهالي إلى وجود فساد كبير في الإدارة المسؤولة عن الفرن وموظفيه، حيث يتم بيع الطحين والخبز في السوق السوداء، بالإضافة لتآمر رئيس لجنة التنمية السابق المسؤول عن تخصيص معتمدين مع مدير الفرن وبعض المنتفعين، وهو ما دفع الأهالي للمطالبة بتخصيص معتمدين لتوزيع الخبز على الأحياء ليتمكن أكبر عدد ممكن من الأهالي الاستفادة من التوزيعات اليومية بعيداً عن الإذلال في طوابير الانتظار أمام الفرن.

على صعيد آخر أعلن صندوق قطر للتنمية عن تقديم دعم بمبلغ 2,5 مليون دولار أمريكي لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا)، بهدف تلبية نداء الدعم العاجل الذي أطلقته الأونروا مؤخراً.

وحسب الاتفاقية الموقعة في 26 كانون الأول/ديسمبر الحالي بين صندوق قطر للتنمية والأونروا فإن هذا التمويل الإضافي والفوري للأونروا يأتي لسد فجوة التمويل الحادة والسماح باستمرار الخدمات الحيوية للاجئين الفلسطينيين في جميع أنحاء المنطقة.

من جانبه قال مدير عام صندوق قطر للتنمية خليفة بن جاسم الكواري: "تأتي اتفاقية المساهمة الطارئة هذه في وقت حرج ليس فقط لدعم نقص تمويل الأونروا ولكن لتعزيز دورها المحوري في حماية الحقوق المعرضة للخطر للاجئي فلسطين، بالإضافة إلى التخفيف من احتياجاتهم الملحة والضرورية.

من زاوية أخرى أصدرت الهجرة التركية العامة قراراً يشمل جميع الولايات التركية بحظر سكن الأجانب في بعض الأحياء، وخاصةً خلال الفترة الأخيرة التي ازدادت فيها أعدادهم بشكل كبير، وخصوصاً في مراكز المدن وبعض المناطق، إلا أن هناك استثناءات ضمن نطاق ضيق جداً يمكن من خلالها للشخص أن يسكن في الحي المحظور، حسبما نقل موقع (كبدوكيا خبر).

ويمكن لرب العائلة سواء كان الأب أو الأم إضافة أولاده إلى العنوان في الحي المحظور بشرط عدم بلوغهم الـ18 عام وهو ما يمكنه من إضافة طفلهِ حديث الولادة أو ابنته أو ولده الذي كان يسكن في عنوان أحد أقربائه، أو ليس له عنوان في الأصل، مع الإشارة أن رب العائلة لا

يمكنه إضافة أياً من أولاده في حال بلغ سن 18 فما فوق، كذلك يمكن للزوج إضافة زوجته إلى عنوانه في الحي المحظور وبالعكس، وذلك في حال كان لديهما دفتر عائلة أو أولاد.

وأوضحت الهجرة أنه يمكن للشخص أو العائلة أن تسكن في عنوان جديد ضمن الحي المحظور بشرط أن تكون هذه العائلة تسكن أصلاً في نفس الحي مثال: أسكن مع عائلتي في حي Fatih mah، وأريد الانتقال إلى بيت آخر في Fatih mah، في هذه الحالة يمكن للعائلة أن تنتقل الى المنزل الجديد لكونه ضمن نفس الحي.

وحسب الموقع أفضل طريقة يمكن من خلالها للشخص التأكد من عنوانه (في حال كان لايزال مقيداً في الحي المحظور ويريد الانتقال إلى عنوان في نفس الحي) هو الحضور الى إدارة الهجرة والتأكد من النظام(السستم)، وهناك طريقة اخرى عن طريق e-devlet، بكتابة (İkametgah) yerleşim yeri حتى الوصول الى خيار استخراج وثيقة الآدرس (العنوان) بالضغط على PDF Dosyasını aç وفي حال ظهر العنوان بصيغة ملف pdf (حصراً) فهذا يعني ان الشخص لا يزال مثبتا في العنوان. وأما إذا لم يظهر العنوان بصيغة pdf فإن الشخص غير مثبت في هذا العنوان، لكن يبقى خيار الحضور إلى إدارة الهجرة هو الأفضل للتأكد من العنوان.واتخذت السلطات التركية إجراءات مشددة لمنح الإقامات لكافة الأجانب، كذلك شددت الحصول على التأشيرات التي تسمح لحامليها دخول الأراضي التركية كاللاجئين الفلسطينيين السوريين من حملة جواز السلطة الفلسطينية.

يشار أن عدد اللاجئين الفلسطينيين من سوريا إلى تركيا بلغ قرابة 10 آلاف لاجئ يعيشون ظروفاً غاية في الصعوبة، نتيجة عدم استقرار أوضاعهم المادية والقانونية.